

إن قضية الإقلاع الاقتصادي تمثل الشغل الشاغل الذي يشغل بال راسمي خطط التنمية في الدول النامية، فإن التجارب في مجال التنمية بيّنت أن هذا الإقلاع لا يمكنه أن يتحقق بمجرد تطبيق ميكانيكي لمفردات منهج نظري معين أو استراتيجية محددة، وتعتبر القيم النهضوية من أهم مقومات هذه البيئة وركيزة أساسية في بنائها، لاسيما في ظل ما تفرضه العولمة من تغييرات في منظومة القيم، ومن جهة أخرى تحديا للتعامل مع التغير في القيم وفق ما يخدم تنمية المجتمع. حيث تبرز الصين في الآونة الأخيرة كأهم اقتصاد ظلّ يشد إليه أنظار الباحثين لاستخلاص أهم العوامل التي كانت وراء تحقيق انطلاقه الاقتصادي، وهو الجانب المتعلق بمساهمة القيم في نهضة الصين اقتصاديا، وذلك بعد التطرق لبيان علاقة القيم بالتنمية وتأثيرها عليها،